ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

ORGANIZAÇÃO DA
UNIDADE AFRICANA

ORGANISATION DE
L'UNITE AFRICAINE

منظمة الوحدة الأفريقية

Addis Ababa - Ethiopia P. O. Box: 3243 Tel. 51 77 00 Telex: 21046 Fax: (251 1) 51 30 36

الجهاز المركزى لآلية منظمة الوحدة الأفريقية
لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها على مستوى السفراء
الدورة العادية الخامسة والسبعون
أديس أبابا، إثيوبيا ، ٢٢ أغسطس ٢٠٠١

—

CENTRAL/ORGAN/MEC/AMB/2 (LXXV)

الأصل : فرنسى

تقرير الأمين العام
عن عملية السلام فى بوروندى

—

تقرير الأمين العام
عن عملية السلام فى بوروندى

—

أولا- المقدمـــــة:

١- خلال الدورة العادية الرابعة والسبعين التى عقدها مجلس الوزراء فى لوسكا ، زامبيا من ٥ إلى ٨ يوليو ٢٠٠١، إعتمد المجلس المقرر CM/Dec.590 (LXXIV) بشأن الوضع فى بوروندى. وأعرب مجلس الوزراء فى هذا المقرر عن قلقه الشديد أمام المأزق الذى آلت إليه عملية تنفيذ إتفاق أروشا للسلام والمصالحة فى بوروندى وإستمرار تدهور الوضع الأمنى والإنسانى فى البلاد. كما أدان بشدة مواصلة الأعمال العدائية وغيرها من أعمال العنف التى يذهب ضحيتها السكان المدنيون بصفة خاصة. وطلب أيضا من المتحاربين الشروع على الفور فى مفاوضات لوقف الأعمال العدائية وإبرام إتفاق لوقف إطلاق النار. ثم أدان الجماعات المسلحة التى ترفض حتى اليوم وقف الأعمال العدائية والإنضمام إلى عملية السلام والمصالحة المقررة فى أروشا. ودعا المجلس أطراف النزاع إلى تجاوز خلافاتها للتوصل فى أقرب وقت ممكن إلى توافق بشأن رئاسة وترتيبات الفترة الإنتقالية طبقا للتوصيات التى إتخذتها فى هذا الشأن القمة الرابعة عشرة للمبادرة الإقليمية حول السلام فى بوروندى.

٢- وبالإضافة إلى ذلك، دعا المجلس بلدان المنطقة وجميع أطراف النزاع لتغتنم فرصة إنعقاد القمة الإقليمية فى أروشا فى يوليو ٢٠٠١، لكى تقوم، بالتشاور الوثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية، بإتخاذ التدابير المناسبة لتسهيل تنفيذ إتفاق السلام والمصالحة وبخاصة فيما يتعلق بوقف الأعمال العدائية.

وطلب المجلس بإلحاح من البلدان المجاورة لبوروندى التعاون مع المجتمع الدولى قصد منع الجماعات المسلحة البوروندية من مواصلة أنشطتها الرامية إلى زعزعة الإستقرار فى بوروندى. وأعرب المجلس عن مساندته للوسيط نيلسون مانديلا على الجهود الدؤوبة التى ما فتىء يبذلها من أجل التوصل إلى تطبيق إتفاق أروشا للسلام والمصالحة، وكذلك الجهود المبذولة من جانب الرئيس الحاج عمر بونجو والرئيس جوزيف كابيلا ونائب رئيس جنوب أفريقيا، جاكوب زوما، قصد وقف الأعمال العدائية. وبعد أن ذكر المجلس بأن مسؤولية إيجاد تسوية سلمية ودائمة للنزاع تعود بالدرجة الأولى إلى الأطراف البوروندية ذاتها، ناشد هذه الأخيرة التعاون الكامل والنزيه مع الوسيط ومع بلدان المبادرة الإقليمية.

٣- طلب منى المجلس بصفتى أمينا عاما للمنظمة، أن أجرى إتصالات مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومع مجلس الأمن للأمم المتحدة لكى يبحثا إمكانية إعادة اللاجئين البوروندبين الموجودين فى تنزانيا إلى بلدهم، ويتخذا الإجراءات التى تضمن أمنهم وسلامتهم بعد عودتهم إلى وطنهم. ووجه المجلس فى الختام نداء إلى المتحاربين ليحترموا بدقة القانون الدولى الإنسانى.

٤- وبعد إنتهاء دورة المجلس مباشرة، إتخذت الأمانة العامة الترتيبات الضرورية لتنفيذ المقرر حيث تم إبلاغ كافة الأطراف والمعنيين بالأمر بترتيبات هذا المقرر ذات الصلة لتسترعى إنتباههم بشأنها وتطلب مساهمتهم وتعاونهم فى تنفيذها.

٥- ويجدر التذكير بأنه نظرا للصعوبات التى لقيتها الطبقة السياسية البوروندية فى التوصل إلى توافق فى الرأى، عقد رؤساء دول المبادرة الإقليمية، عشية قمة لوساكا، إجتماعا استشاريا استعرض فيه الوسيط نتائج مشاوراته حول مسألة إدارة الفترة الإنتقالية. وتوجت الجهود التى بذلتها فى أعقاب ذلك، بلدان المنطقة والوسيط، بعقد القمة الخامسة عشرة للمبادرة الإقليمية حول السلام فى بوروندى يوم ٢٣ يوليو ٢٠٠١ فى أروشا.

٦- ويستعرض هذا التقرير سير أعمال القمة الإقليمية الخامسة عشرة ونتائجها وكذلك الجهود المبذولة على اثر ذلك بغية تهيئة الظروف الملائمة لتنفيذ إتفاق أروشا بشكل سريع. ويتضمن أيضا معلومات تتعلق بالجوانب الأخرى لعملية السلام.

ثانيا – سير أعمال القمة الخامسة عشرة للمبادرة الإقليمية حول السلام فى بوروندى ونتائجها:

٧- عقدت القمة الإقليمية الخامسة عشرة فى سياق خاص حيث قامت مجموعة من الجنود المعارضين لإتفاق أروشا للسلام بمحاولة فاشلة للإستيلاء على الحكم وذلك عشية إنعقاد القمة فى ليلة ما بين ٢٢ و ٢٣ يوليو ٢٠٠١ ، وتجدر الإشارة أيضا إلى أن مجموعة أخرى من الجنود المتمردين كانت قد حاولت، يوم ١٨ يونيو الماضى، قلب نظام الحكم فى البلاد فى الوقت الذى كان فيه الرئيس بويويا فى ليبرفيل، الجابون لإجراء مباحثات مع رئيس المجلس الوطنى للدفاع عن الديمقراطية/قوى الدفاع عن الديمقراطية.

٨- شارك فى القمة الإقليمية الخامسة عشرة الرؤساء يويرى موسيفينى رئيس أوغندا، رئيس المبادرة الإقليمية حول السلام فى بوروندى، ودانيال آراب موى، ورئيس كينيا وبنجامين مكابا، رئيس تنزانيا وبييه بويويا، رئيس بوروندى، وكذلك وسيط المفاوضات بين البوروندبين نيلسون مانديلا، ونائبا رئيسى جنوب افريقيا وزامبيا جاكوب زوما وانكوك كافيديلى على التوالى. ومثل رئيس رواندا، بول كجامى، رئيس الوزراء بيرنارد ملكوزا، بينهما مثل الرئيس جوزيف كابيلا ، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، وشى أوكيتوندو وزير الشؤون الخارجية. كما شارك فى هذه القمة ممثلون عن كل من العقيد معمر القذافى قائد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى والرئيس السنغالى عبد الله وادى، ورئيس وزراء إثيوبيا ملس زيناوى.

٩ كلفت بتمثيلى فى القمة وفدا بقيادة السفير دانيال أنطونيو الأمين العام المساعد، وعضوية ممثلى الخاص فى بوروندى السفير مامادو باه. وشارك فيها أيضا السفير برهانو دينكا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لمنطقة البحيرات الكبرى ورئيس لجنة متابعة تنفيذ إتفاق السلام والمصالحة فى بوروندى.

١٠- وكان الهدف من عقد هذه القمة دراسة وإعتماد مقترحات الوسيط المتعلقة بمسألة إدارة الفترة الإنتقالية ، والمتوجه للمشاورات التى أجريت مع الأطراف، ثم تقييم الجهود لإقناع الأطراف المتحاربة وبخاصة الجماعات المسلحة، قوى الدفاع عن الديمقراطية وقوى التحرير الوطنية، بالإتفاق على وقف الأعمال العدائية بغية الدخول فى مفاوضات لتوقيع إتفاق لوقف إطلاق النار.

١١- قدم الوسيط عرضا حول الجهود المبذولة لعقد هذه القمة. وأشار بالخصوص إلى أنه من بين الأطراف التسعة عشر الموقعة على إتفاق أروشا، قبلت أربعة عشر منها إقتراحه بتعيين الرائد بيير بويويا كرئيس للمرحلة الأولى من الفترة الإنتقالية لمدة ١٨ شهرا، وتعيين دوميسيان ندايزى الأمين العام للجبهة من أجل الديمقراطية فى بوروندى كنائب للرئيس. وصادقت القمة بالإجماع على إقتراح الوسيط. وقررت أيضا أن يتم تنصيب الحكومة الإنتقالية فى موعد أقصاه أول نوفمبر ٢٠٠١ فى بوجومبورا. وفيما يتعلق بالمهمة الصعبة المتمثلة فى توزيع المناصب الوزارية وغيرها من المناصب الهامة على مستوى الحكومة قررت القمة تعيين لجنة تتألف من القاضى مارك بومانى والسفير برهانو دينكا والسيد مايسون عضو فريق الوساطة، ونائب الرئيس المعين السيد دوميسيان ندايزى، وذلك لمساعدة الرئيس بويويا فى هذه المهمة.

١٢- تم قبول إقتراح القمة من جانب الرئيس بويويا ونائب الرئيس المعين دوميسيان ندايزى بخصوص مساندة مجموعة كل واحد منهما. ولهذا الغرض قاما بتوقيع وثيقة تحتوى على عدد من الشروط التى يجب عليهما أن يحترماها خلال الفترة الإنتقالية. وتتمثل هذه الشروط فيما يلى: ١) إدماج ممثلى الأطراف الموقعة فى الحكومة الإنتقالية، ٢) تنفيذ جميع أحكام الإتفاق بوفاء وبدون تحفظ، ٣) إصلاح الجيش فى أقرب وقت ممكن وإدماج الجماعات المسلحة وأفراد قبيلة الهوتو فى الجيش، ٤) التعاون الكامل والتام مع ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بخصوص إعادة اللاجئين وإعادة إدماج المشردين داخليا فى المجتمع، ٥) ضمان الحماية المطلقة لجميع القادة السياسيين لا سيما العائدين منهم من المنفى، ٦) الإلتزام بعدم ممارسة الأعمال الإنتقامية ضد المعارضين السياسيين، ٧) إطلاق سراح المعتقلين السياسيين بتوصية من اللجنة الدولية التى سيتم تشكيلها، ٨) دعوة القوات الإقليمية والدولية إلى المشاركة فى حفظ السلام بأعداد كافية ، والتعاون التام والكامل معها لحفظ السلام والأمن. وبالإضافة إلى ذلك يؤذن بإنشاء وحدة خاصة للحماية تكون مهمتها حماية القادة السياسيين والموظفين الدوليين، ٩) تمثيل منصف للمجموعات السكانية البوروندية فى جميع مكاتب الخدمة العامة، ١٠) التعاون التام والكامل مع لجنة متابعة تنفيذ الإتفاق، ١١) الإلتزام بإنهاء الخدمة فور إنتهاء فترة ١٨ شهرا الجارية منذ بداية الخدمة.

١٣- وقع هذه الوثيقة أيضا الرئيس يويرى موسوفينى بصفته رئيسا للمبادرة الإقليمية للسلام فى بوروندى.

١٤- فيما يتعلق بالوحدة الخاصة للحماية قررت القمة أن تتألف من عدد متساو من العسكريين/ رجال الشرطة البوروندين ومن أشخاص تعينهم مجموعة السبعة (مجموعة أحزاب الهوتو) ومجموعة العشرة (مجموعة أحزاب التوتسى)، وتوضع تحت قيادة بوروندية مشتركة، ويجرى تدريبها وتقديم المساعدة إليها من جانب عسكريين من البلدان الآتية وهى غانا، نيجيريا،

السنغال وجنوب افريقيا. وفى هذا الشأن، أطلع الوسيط القمة على إستعداد بعض البلدان للمساهمة بقوات لحفظ السلام، وعلى العرض البلجيكى لتقديم المعونة اللوجستية ويعتزم نشر هذه القوات بهدف:

١) ضمان إحترام وقف إطلاق النار،

٢) الإشراف على إندماج الجيش بما فى ذلك تمركز الجيش البوروندى فى الثكنات وتمركز الجماعات المسلحة فى مواقع التجمع الخاصة.

٣) تقديم معونة فنية فى مجالس تسريح الأفراد والتدريب.

٤) ضمان حماية المؤسسات وجميع الشخصيات التى تعرب عن رغبتها فى ذلك بما فيه القادة السياسيون واللاجئون العائدون إلى الوطن.

٥) المساعدة على تشكيل وتدريب وحدة خاصة متوازنة من الناحية العرقية تكلف بحماية المؤسسات.

١٥- أحاطت القمة علما بالعروض المقدمة واشارت فى نفس الوقت إلى أنه يجب بذل جهود من أجل حمل مجلس الأمن للأمم المتحدة على السماح بنشر قوة لحفظ السلام وفقا لما تقرر فى إتفاق أروشا للسلام والمصالحة فى بوروندى. ووجه قادة الإقليم نداء إلى الأمم المتحدة لهذا الغرض، وفوضوا وزراء خارجيتهم بمتابعة هذه المسألة.

١٦- قررت القمة أيضا أن تقوم لجنة متابعة تطبيق الإتفاق بمتابعة تطبيق الشروط المتفق عليها، من جانب رئيس الحكومة الإنتقالية. وفى هذا الشأن يتعين على رئيس لجنة متابعة تنفيذ الإتفاق أن يقدم تقريرا إلى رؤساء دول الإقليم كل أربعة شهور.

١٧- قام نائب رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما بإطلاع القمة على جهوده الرامية إلى التواصل إلى وقف الأعمال العدائية تمهيدا لوقف إطلاق النار بصفة نهائية. واعترف بأنه لم يتم تحقيق تقدم ملموس حول هذه المسألة ولكنه تقرر عقد إجتماع فى بريتوريا لمواصلة المفاوضات مع قوى الدفاع عن الديمقراطية وقوى التحرير الوطنية. وإقترح السيد زوما تنظيم قمة إقليمية لاحقا بحضور رؤساء الجماعات المسلحة قصد إقناعهم بضرورة

الموافقة على إبرام إتفاق سلام على الفور . ووافقت القمة مبدئيا على هـــذه التوصية.

١٨- أثنت القمة على نائب الرئيس السيد زوما والرئيس عمـــر بونجـــو علـــى جهودهما من أجل التوصل إلي اتفاق لوقف إطلاق النار فـــي بوروانـــدي . وناشدت الجماعات المسلحة التعاون مع الحكومة الانتقالية بغية التوصل إلي اتفاق لوقف إطلاق النار لتسهيل اندماجها في أقرب وقت ممكن في الجيـــش الوطني البوروندي.

١٩- أعربت القمة عن امتنانها للمجتمع الدولي لما قدمه من مساعدة سخية لعملية السلام ، ووجهت نداء من أجل تقديم مساهمات إضافية لتطبيـــق ترتيبـــات الفترة الانتقالية بما في ذلك إصلاح الجيش وإعادة اللاجئين.

٢٠- أعربت القمة أيضا عن عرفانها للوسيط نيلسون مانديلا الذي دعتـــه إلـــي مواصلة القيام بدوره في تنفيذ اتفاق الســـلام بصفتـــه الضـــامن المعنـــوي والفرصة الأخيرة للمصالحة إلي أن يتم إعادة السلام نهائيا إلي بوروانـــدي . وسجلت القمة بارتياح الدعم الذي يقدمه فريق الوساطة إلي الرئيس مانديلا. وفي هذا السياق أثنت القمة على العمل الإيجابي الذي أنجزته لجنة متابعـــة تطبيق اتفاق أروشا.

ثالثا – ردود الفعل على نتائج القمة الإقليمية الخامسة عشـــرة وتطـــور مســـار السلام:

٢١- نشرت رئاسة الاتحاد الأوروبي يوم ٢٤ يوليو ٢٠٠١ ، بيانا أعربت فيـــه عن ارتياحها لبدء تطبيق خطة الوسيط المعتمدة من جانب قمـــة المبـــادرة الإقليمية . ودعت رئاسة الاتحاد الأوروبي مجددا جميع أطراف النزاع فـــي بوروندي إلي الوفاق من أجل أيجاد تسوية سياسية للـــنزاع الحـــالي الـــذي يتضرر منه السكان المدنيون بشكل خاص . وأدانت محاولة الانقلاب التـــي

قامت بها مجموعة من المتمردين فى القوات العسكرية البوروندية ليلة ما بين ٢٢ و ٢٣ يوليو ٢٠٠١.

٢٢- ورحب مجلس الأمن للأمم المتحدة ، من ناحيته ، بنتائج قمة أروشا معربا عن أمله في أن تشارك الطبقة السياسية البوروندية في مجموعها وبصفة إيجابية في تشكيل حكومة الفترة الانتقالية . وطلب مجلس الأمن من الجماعات المسلحة أن توقف على الفور الأعمال العدائية وأن تلتحق بمسار السلام . ودعا المجتمع الدولي إلي تقديم مساعدته للحكومة الانتقالية في بوروندي.

٢٣- في ٢٧ يوليو ٢٠٠١ ، نشرت الحكومة البوروندية بيانا مكونا من نقاط يتضمن تطور عملية السلام والمراحل القادمة لهذا المسار وضرورة تهيئة بيئة ملائمة للسلام والمصالحة الوطنية . وذكرت الحكومة في هذا البيان بأن "الالتزام بتطبيق الاتفاق يتعدى الشروط الإحدى عشرة (الواردة في الوثيقة الموقعة من جانب الرئيس بويويا ودوميسيان ندايزي) ، وأن ذلك لا يعني فقط الرئيس ونائب الرئيس وأنها كافة الأطراف الموقعة التي يجب عليها أن تشاك في العملية بشكل تام ، وأن تتحمل نصيبها من المسؤولية ..." وأشارت الحكومة إلي أنه "في حالة عدم التوصل إلي وقف لإطلاق النار ، فإن تنفيذ اتفاق أروشا وتنصيب المؤسسات الانتقالية سيتسمان بصعوبة أكبر" وألحت على ضرورة انتهاج الجماعات المسلحة طريق المفاوضات بكل وضوح ، وأن تتوقف عن ممارسة العنف الأعمى . ودعت أيضا الطبقة السياسية إلي تجاوز انقساماتها.

٢٤- بصفة عامة ، عكفت السلطات البوروندية على تنظيم حملة شرح لدى السكان لإبراز النتائج الإيجابية المسجلة خلال القمة الإقليمية . ومن ناحية أخرى ، عقد الرئيس بويويا ونائب الرئيس المعين عدة اجتماعات بينهما لبحث المهام التي تنتظرهما.

٢٥- خلال الفترة قيد الدراسة ، تواصلت في بروتوريا المفاوضات الجارية من أجل إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار حيث عقدت لقاءات بين خبراء الحكومة

البوروندية وخبراء قوى الدفاع عن الديمقراطية . غير أنه لم يتم أي لقاء بين الرئيس بويويا ورئيس المجلس الوطني من أجل الدفاع عن الديمقراطية، قوى الدفاع عن الديمقراطية جان بوسكو ندايكنجو روكي رغم وجدهما في عاصمة جنوب إفريقيا . وأجرى الرئيس بويويا من ناحيته مباحثات مع نائب رئيس جنوب إفريقيا . وكانت نتائج المباحثات التي جرت بين الخبراء ضعيفة نوعا ما حيث تقرر عقد لقاءات أخرى لتسوية الصعوبات المتعلقة بمكان الاجتماعات والوساطة المشتركة . وأوفدت قوى التحرير الوطنية أيضا وفدا إلي بريتوريا في نهاية شهر يوليو . ورفض هذا الوفد لقاء وفد الحكومة البوروندية ، غير أنه أعلن بكونه يحمل مقترحات إيجابية معربا عن أمله في أن يتم تبليغها إلي بوجمبورا . وفي هذه الأثناء قامت الجماعات المسلحة بتكثيف هجماتها على عدة بلدان ومناطق في البلاد.

٢٦- وتجدر الإشارة من ناحية أخرى إلي أن الشخصيات السياسية الموجودة في المنفى بدأت تعود إلي بوجمبورا التي عاد إليها السيد البيرت مبونران سفير بوروندي الأسبق في بون ، والسيد ماتياس هيتيمانا رئيس حزب مصالحة الشعب ، الذي لجأ إلي بروكسل منذ خمس سنوات . وينتظر أن يعود إلي بوجمبورا قريبا عدة قادة سياسيين.

٢٧- في ٨ أغسطس ٢٠٠١ ، وعلى إثر المقرر المعتمد في لوساكا ، بعثت وزارة العلاقات الخارجية والتعاون في بوروندي برسالة إلي الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، "تؤكد إرادة وعزم الحكومة البوروندية على إعادة جميع اللاجئين البوروندييين إلي الوطن" . وأوضحت الوزارة أنها ترحب برغبة الحكومة التنزانية التي أعربت عنها للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في يونيو الماضي ، من أجل التعاون في إعادة اللاجئين في إطار الاتفاق الثلاثي الموقع بين بوروندي وتنزانيا والمفوضية السلمية. وأضافت الوزارة أن هذه الرغبة من الحكومة التنزانية قد تم تأكيدها خلال اجتماع البلدان الواقعة على الحدود حول المجموعات المليشيعية ، الذي

عقد في بوجمبورا من ١٨ إلي ١٩ يوليو ، والاجتماع الأول لمجموعة العمل الفنية حول إعادة التوطين المنعقدة في كيفوما يوم ٢٦ يوليو ٢٠٠١.

٢٨- خلال الفترة قيد الدراسة ، سعى ممثلي الخاص إلي إجراء الاتصال الوثيق والمستمر مع مختلف أطراف النزاع في بوروندي ، بغية المساعدة على تنسيق المواقف بينهما ، وهكذا التقى يوم ٢ أغسطس ، بالرئيس الأسبق نيانتونجانغا الذي أجرى معه تقييما لنتائج القمة الإقليمية الخامسة عشرة وتبادل معه وجهات النظر حول المراحل القادمة . وأشار السيد نيانتونجانغا إلي ضرورة تعزيز مكاسب القمة الإقليمية والعمل على خلق الظروف المناسبة لحوار بناء مع ممثلي الجماعات المسلحة . وواضح في هذا الشأن أن الجهود ينبغي أن ترتكز على المحاور الثلاثة الآتية:

- تشكيل قوة للحماية.
- تنصيب حكومة الفترة الانتقالية.
- التفاوض من أجل وقف إطلاق النار.

٢٩- في ٦ أغسطس التقى ممثلي الخاص بنائب الرئيس المعين دوميسيان ندايزي الذي ذكر بهذه المناسبة بعزمه وعزم الرئيس بويويا على العمل سويا بشكل وثيق ونزيه لمصلحة بوروندي ، وذلك بأن يعكفا بشكل أولوي على تشكيل قوة الحماية وتشكيل الحكومة الانتقالية وتنصيب مؤسسات الفترة الانتقالية وأشار أيضا إلي ضرورة التعجيل بمساعدة الأطراف الموقعة على استعادة وحدتها لتمكينها من مباشرة الحوار مع الجماعات المسلحة بغية التوصل إلي وقف الأعمال العدائية.

٣٠- وأخيرا في ٨ أغسطس ٢٠٠١ ، ألتقي ممثلي الخاص بالرئيس بويويا . وكان هذا اللقاء مناسبة لتبادل وجهات النظر حول مختلف جوانب عملية السلام بما في ذلك تشكيل قوة الحماية والحكومة الانتقالية ووقف إطلاق

النار . وأكد الرئيس بويويا مجددا عزمه على تنفيذ جميع مقـــررات القمـــة الإقليمية الخامسة عشرة.

رابعا – ملاحظات:

٣١- إن الوثيقة المتضمنة شروط الفترة الانتقالية الموقعة في أروشا من جـــانب الرئيس بيار بويويا ونائب الرئيس دوميسيان ندايزي ، يشكل خطوة هامـــة في تطبيق اتفاق السلام والمصالحة في بوروندي . وقد سمح بالفعل بإزالـــة إحدى الصعوبات الكبرى في طريق مسار السلام والمتمثلة في تعيين قيـــادة الفترة الانتقالية . وأود أن أثنى على الأطراف البوروندية وبخاصة الرئيـس بويويا ونائب الرئيس المعين على هذا التقدم . أن هذه الإرادة فـــي تطبيـــق مقررات القمة الإقليمية تعتبر مشـــجعة ، لاســـيما تشـــكيل قـــوة الحمايـــة والحكومة الانتقالية . وأود أيضا أن أعرب عن امتناني للوســـيط الرئيـــس الأسبق نيلسون مانديلا وقادة بلدان المنطقة على الجهود الدؤوب التـــي مـــا فتئوا يبذلونها من أجل إخراج عملية السلام من الطريق المسدود.

٣٢- على الرغم من التقدم المحرز في أروشا ، يظل الوضع في بوروندي غـــير مستقر نظرا للانقسامات التي لا تزال تمر بها الطبقة السياسية ، واســـتمرار العنف ونشاط الجماعات المسلحة . وأدعو مرة أخرى الجماعات المســـلحة إلي وضع حد لأعمال العنف التي يذهب ضحيتها السكان المدنيـــون علـــى وجه الخصوص ، وتنضم إلي عملية السلام.

٣٣- يتعين إذاً على المجتمع الدولي تكثيف الجهود من أجل المساعدة على تعزيز المكاسب التي تحققت خلال القمة الإقليمية الخامسة عشرة ، وتقديـــم كـــل الدعم المطلوب من أجل التعجيل بتنفيذ اتفاق أروشا . وفي هذا الشأن ، أود أن أثنى على تأكيد قادة المنطقة التزامهم بمواصلة دعم عملية السلام طبقـــا لأحكام اتفاق أروشا للسلام والمصالحة الوطنية في بوروندي . وأناشد الأمم

المتحدة وبخاصة مجلس الأمن القيام بدراسة سريعة وإيجابية لنداء القمة الإقليمية من أجل نشر قوة لحفظ السلام في بوروندي.

٣٤- من الجدير بالذكر أن اتفاق أروشا قد اسند إلي منظمة الوحدة الأفريقية عددا من المسؤوليات واعتقد أنه من المهم في هذه المرحلة الحاسمة من عملية السلام أن يكرر استعداده لتوفير الدعم الملموس من أجل تسهيل تنفيذ اتفاق أروشا للسلام ودعم العملية الانتقالية.

—